

مباحث اللسانيات النفسية

أهم مباحث اللسانيات النفسية ()

أ-العلاقة بين النفس البشرية واللغة بشكل عام كعلاقة اللغة بالعقل الإنساني من مثل العمليات العقلية التي تمكن الناس من قول ما يريدونه (إنتاج الذهن للغة) (ودراسة أهم العمليات العقلية التي تمكن الناس من إدراك وفهم ما يسمعونه ب-العلاقة بين اللغة والتفكير باعتبارهما عمليتين عقلية ونفسية

ح-الاهتمام بالإدراك ومدى اختلاف الأفراد فيه

د-عيوب النطق لدى المتكلم

ه-اضطرابات اللغة والتفكير عند بعض المضطربين عقليا كالفصامين أو متوحدي الشخصية (مريضو التوحد) [l'autisme]

و-دراسة المسار الذي يتبعه الأطفال في تعلم كيفية فهم وإنتاج اللغة في المراحل العمرية المبكرة (الاكتساب والنمو) وهذا ما قد دفع الباحثين والمتخصصين في مجال اللسانيات النفسية، إلى أن يبحثوا في ثلاثة مجالات مختلفة تشكل بمجملها محاوره الكبرى التي يقوم عليها وهي: ()

1-طبيعة الدماغ البشري

2-طبيعة اللغة البشرية

3-العلاقة القائمة بين الدماغ البشري واللغة البشرية

ميادين أخرى () :

-هذا وقد توجه البحث حالياً إلى آفاق أبعد من ذلك، وتشمل دراسة الأسس البيولوجية للغة، وعلم اللسانيات العصبية Neurolinguistique شعث والذي هو عبارة عن دراسة عملية تطور اللغة وتمثيلها في الدماغ. ويشمل دراسة جملة من الظواهر من قبيل الحبسة L'aphasie ، والتلعثم، وسقطات اللسان، وغيرها. كما ويدرس العلماء في هذا الحقل نشاطات الدماغ أثناء استعمال اللغة، وأكثر بياناتهم كانت مستمدة من الناس الذين فقدوا مقدرتهم اللغوية جراء حوادث أسفرت عن إلحاق أضرار في الدماغ لديهم.

-يُعنى هذا العلم أيضا بالعمليات الدماغية عند الكتابة والقراءة والفهم وتخزين الوحدات الدلالية والقواعد النحوية في العقل وعمليات الذاكرة () () .

-كما استفاد المتخصصون في دراسة علم الترجمة من نتائج هذا العلم في نقد وتحليل النصوص المترجمة، فقد طوروا مناهجهم الخاصة بهم والمستندة على تلك النتائج والتي أطلقوا عليها المقاربة (المناهج) الإدراكية (Approche Cognitive) ، فالترجمة بأبسط تعريفاتها هي نقل معاني نص ما من لغة معينة إلى لغة أخرى، وعملية النقل هذه لا تتم بالطبع إلا من خلال عمليات ذهنية معقدة يقوم بها ذهن المترجم الذي بدوره يجب أن يكون مدرباً بشكل جيد وعلى درجة عالية من المهارة في سرعة معالجة المعلومات وتحويلها من لغة إلى أخرى وبالعكس مع الحفاظ على سلامة اللغة ودقة المعنى ومستوى الخطاب .